[260] قال: فانطلق أبو عبد ا (عليه السلام) وانطلقنا معه إلى ضيعته، وقال: إن الذئب قد ولد له جرو ذكر. قال: فمكثنا في ضيعته معه شهرا، ثم رجع مع أصحابه، فبينا هم راجعون إذا هم بالذئب وزوجته وجروه يعوون في وجه أبي عبد ا (عليه السلام) فأجابهم بمثله، ورأى أصحاب أبي عبد ا (عليه السلام) الجرو، وعلموا أنه قد قال لهم الحق. وقال لهم أبو عبد ا (عليه السلام): تدرون ما قالوا ؟ قالوا: لا. قال: كانوا يدعون ا لي ولكم بحسن الصحبة، ودعوت لهم بمثله، وأمرتهم أن لا يؤذوا لي وليا ولا لاهل بيتي، فضمنوا لي ذلك. (1) 190 / 26 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسن، عن أبيه، والحسين بن أبي العلاء (2)، قال: كنا مع أبي عبد ا (عليه السلام) إذ أقبل رجل من أهل خراسان فقال له أبو عبد ا (عليه السلام): ما فعل فلان بن فلان ؟ قال: لا علم لي به. قال: لكن اخبرك أن فلان بن فلان بعث معك بجارية إلي، فلا حاجة لي فيها. قال الرجل: ولم ؟ قال: لانك لم تراقب ا فيها، ولا حيث عملت ما عملت ليلة نهر بلخ، حيث صنعت ما صنعت. فسكت الرجل، وعلم أنه قد أخبره بأمر قد فعله. (3) 191 / 27 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن عبد المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: كنت عند أبي عبد ا (عليه السلام) جالسا، إذ دخل آذنه فقال: قوم من أهل البصرة يستأذنون عليك. قال: كم عددهم ؟ قال: لا أدري. قال: اذهب فعدهم وأخبرني.

_____

(1) مدينة المعاجز: 392 / 127. (2) في " ع، م ": حسين عن العلاء، والحديث مروي في الخرائج عن الحسين بن أبي العلاء. (3) الخرائج والجرائح 2: 610 / 5، مدينة المعاجز: 393 / 119.